d) Der Scholiast erzählt erst ziemlich weitläufig die Geschichte der Ermordung 'Utmân's, dann fährt er fort:

و لعمرى لقد اتى قابوس بما تجه الطباع و تتبرؤ منه النفوس و تعرض للهلاك و الخسران بما يغير فى وجه الايمان من الطعن فى ذى النورين عثمان و بسط يد القدح على من بسط المصطفى عنه يده فى بيعة الرضوان و لم يستحى ممن استحيت منه ملائكة الرحمن و الادب مع الصحابة كبيرهم و صغيرهم امر ملتزم ومن اذى احدًا منهم فقد اذى النبى صلى الله عليه و سلم حيث يقول الله الله فى اصحابى لا تتخذوهم غرضًا بعدى فمن احبهم فبحبّى احبهم ومن ابغضهم فببغضى ابغضهم ومن اذاهم فقد آذانى ومن اذانى فقد اذى الله ومن اذى الله يوشك ان ياخذه اخرجه الترمذى عن عبد الله بن مغفل و الحروب التى جرت بينهم كلهم صادرة عن اجتهاد و المصيب فيه لهم[1] اجران و المخطئ له اجر واحد فضلًا من رب العباد و ما صدر من بعضهم مما يوهم ظاهره نقصًا فذلك محمول عند العلماء على وجه حسن معدول به الى اقوم سنن قال العلامة ابن حجر فى الكتاب المتقدم ذكره تنبيه احذر لئلا تهلك ان تعتقد ان احدًا من الصحابة غير محمد بن ابى بكر على ما مر عنه [على .ad] ارادة قتل عثمان اوعاون عليه وانما سكت من سكت منهم لاحد امرين اما الخوف على النفس تارة لان اولائك المتمالئين من اهل مصر و الشام و غيرهما على حصره فى داره اخلاط كثيرون لا يرعون بحق و لا يوقرون صغيرًا و لا كبيرًا و اما رجاء ان ذلك الحصر يؤدى الى تسليم مروان ليقضى بينه و بين من سعى فى قتله (قتلهم .Cod) و يقام عليه موجب ما سعى فيه من الفساد و عثمان رضى الله عنه معذور فى عدم تسليمه خشيه عليه من القتل و الصحابه

[1] Lies لله